

أزمة انقطاع الكهرباء تقتل طفلين في قطاع غزة



الأحد 4 يناير 2015 12:01 م

لن تستيقظ أسماء الهليل، في الصباح الباكر، على أصوات ضحكات صغيرتها "خالد"، "عمرو" بعد اليوم، ولن تطيع على جبينيهما ووجنتيهما "القبلات"، وهي تطلب منهما الانتظار قليلا حتى تصنع لهما كأسين من الحليب.. فقد تسبب حريق في إسكات أنفاس الصغيرين خالد "4 سنوات"، وعمرو "3سنوات"، للأبد، داخل منزلهما الكائن في مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، مساء أمس السبت.

وتقول عائلة "الهليل"، التي ينتمي لها الطفلين: إن أزمة الكهرباء التي يعاني منها قطاع غزة هي السبب في موتهما. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس السبت، أن الطفلين "الهليل"، لقيتا مصرعهما جراء حريق كبير شب في منزلهما، فيما أصيب والدهما بجراح وصفت بالمتوسطة.

وقالت فاطمة الهليل، عمه الطفلين: إن التيار الكهربائي الذي ينقطع 20 ساعة متواصلة في اليوم، وصل المنزل وانقطع أكثر من 4 مرات متتالية خلال دقائق معدودة، مما تسبب باشتعال مقبس كهربائي، في غرفة الصغيرين، محدثا حريقا كبيرا تسبب في موتهما.

ويعاني قطاع غزة منذ 7 سنوات من أزمة كهرباء كبيرة، بدأت عقب قصف إسرائيل لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع منتصف عام 2006.